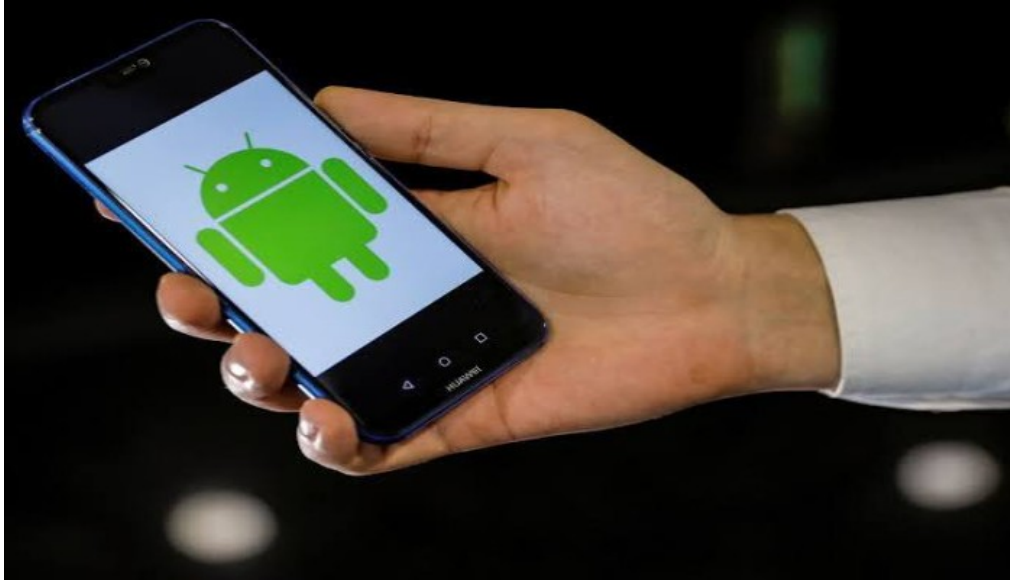


أكثر من 3 مليارات جهازًا □ كيف تطور نظام أندرويد ليصبح الأكثر انتشارًا في العالم؟



السبت 20 يونيو 2026 12:00 م

يعمل نظام أندرويد على تشغيل أكثر من 3 مليارات جهاز نشط في جميع أنحاء العالم، ويدعم الأجهزة المحمولة الأكثر ذكاءً: الهواتف والأجهزة اللوحية وأجهزة التلفزيون والأجهزة القابلة للارتداء وغيرها □

ويعرف آندري روبين بأنه "أبو نظام أندرويد"، وقد أسس شركة أندرويد (Android Inc.) عام 2003 مع ريتش مينر، وكريس وايت، ونيك سيرز، وكان نظام التشغيل مُوجَّهًا في البداية للكاميرات الرقمية قبل أن يتحوَّل إلى الأجهزة المحمولة □

جوجل تستحوذ على أندرويد

وفي عام 2005، استحوذت شركة جوجل العملاقة في مجال التكنولوجيا على نظام التشغيل أندرويد من شركة أندرويد، لتطوير واجهة المستخدم للأجهزة ذات الشاشات اللمسية، مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية □

ويتم تطويره بموجب اتفاقية تعاون بين المطورين تُعرف باسم تحالف الأجهزة المحمولة المفتوحة (OHA)، برعاية جوجل، والذي يضم العديد من الشركات الشريكة، من بينها سامسونج، وإتش تي سي، ولينوفو، وغيرها من مصنعي الهواتف الذكية □

وشهد النظام إطلاقه الأولي عام 2008، بعد أن أصبح هاتف HTC Dream، الذي أُعلن عنه في 23 سبتمبر 2008 من جانب شركة T-Mobile أول هاتف ذكي تجاري يُطرح في السوق □

وركزت الإصدارات الأولى على الأساسيات، بينما شهدت الإصدارات اللاحقة من أندرويد تحسينات كبيرة في الأداء، مع دعم لوحة المفاتيح على الشاشة مبكرًا، وظهور ميزة تعدد المهام المحبَّبة في الإصدارات المخصصة للأجهزة اللوحية مثل جيلي بين، والتي حققت تحسينات ملحوظة في الأداء □

تطوير وصيانة نظام التشغيل أندرويد

ويُعد قسم أندرويد في جوجل الفريق الرئيس المسؤول عن تطوير وصيانة نظام التشغيل أندرويد □ ويقوم هذا القسم بإصدار التحديثات والميزات والتصحيحات الأمنية والإصدارات الجديدة لنظام أندرويد □ كما يقدم الدعم الفني عبر خدمات جوجل بلاي المتوفرة في معظم أجهزة أندرويد التي تندرج ضمن برنامج OHA والمدعومة من جوجل □

وتُعدّ جوجل المساهم الرئيس في نظام التشغيل أندرويد، إلى جانب شركاء آخرين في تحالف الهواتف المفتوحة (OHA)، الذي يُساهم في تشكيل منظومة أندرويد الأوسع نطاقًا، حيث يقوم مصنَّعو الأجهزة ببناء واجهات مستخدم مخصصة خاصة بهم على نظام أندرويد □

وبينما يتولى قسم أندرويد في جوجل صيانة نظام التشغيل أندرويد وإصدار نسخ جديدة منه، يقوم المصنَّعون الآخرون بتكييفها لأجهزتهم □ وتتلقى الأجهزة التي تعمل بنظام أندرويد ميزات جديدة وتحسينات أمنية وتحديثات أمان، مع العلم أن دعم الإصدارات القديمة من أندرويد قد يكون متفاوتًا بين العلامات التجارية □

ويُتيح مشروع أندرويد مفتوح المصدر (AOSP)، لأي شخص تنزيل شفرة المصدر وإجراء تعديلات وتحسينات عليها، لكن الأجهزة المعتمدة عادةً ما تقتصر هذه القاعدة مفتوحة المصدر بخدمات جوجل الاحتكارية ومتجر جوجل بلاي، الذي يستخدمه المستخدمون غالبًا كمتجر بلاي.